خلال ندوتين ثقافيتين أقيمتا على هامش فعاليات المهرجان

أدباء ومتخصصون في أدب الطفل يثمنون دور الشارقة في تأسيس المكتبات المنزلية

فرح الظفيري

محمد عبد الله عمار و محمد عبد السميع

الشارقة - عمر الرشيدي

ثمن ادباء ومتخصصون في شؤون ادب وثقافة الطفل دور دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الشارقة في دعم حصول المجتمع والطفل على الكتاب من خلال العديد من المشاريع الثقافية النوعية التي وصلت إلى الأحياء والمنازل للترويج عن الكتاب، ودعم مفاهيم تاسيس المكتبات المنزلية، والأسرة القارئة، وذلك في ندوتين ثقافيتين استضافها الملتقى الثقافي على هامش فعاليات مهرجان الشارقة القرائي الثامن للطفل المقام لغاية 30 ابريل 2016.

وبين فرج الظفيري الكاتب والمتخصص في ادب الأطفال خلال ندوة «كيفية الترويج لكتاب الطفل» التي ادارها زكريا احمد الأركان الخمسة للترويج لكتب الأطفال وهي: الأسرة والمدرسة والمجتمع ودور النشر والإعلام، فالأسرة، وذلك من خلال تكوين القدوة القارئة مثل قراءة الوالدين أمام الأطفال بشكل مستمر بشكل يعودهم على القراءة، وتخصيص أوقات مثل ما قبل النوم التي تحبب القراءة إليهم، وتوفير ميزانية للكتب ضمن ميزانية الأسرة، والعمل على تاسيس المكتبة المنزلية، والذهاب للمكتبات التي تتوفر فيها قصص الأطفال، وكذلك المكتبات العامة، ومعارض الكتب.

وتحدث الظفيري عن دور المدرسة من خلال انشطة القراءة الحرة مع إرشاد الطلاب إلى الكتب التي تناسب ميولهم وأعمارهم، والحرص على تكوين مكتبة الفصل التي توفر مجموعات مشوّقة ومتوازنة من مواد القراءة المتنوعة، وتنظيم مسابقات القراءة، وغيرها، أما دور المجتمع فيتمثل بالنهادي والمنافسة، وتاسيس المكتبات المتنقلة، والعمل على إيجاد مكتبات متنقلة تجوب الأحياء، وتعير الأطفال الكتب، مشيدا بتجربة مشروع ثقافة بلا حدود بتاسيس المكتبات المنزلية وإتاحة الكتاب للجميع.

كما بين الظفيري دور النشر والمكتبات التي تدعم هذا الجانب من خلال تسهيلات التوصيل إلى المناطق النائية، وإعداد الطبعات الشعبية، وغيرها، واختتم المحاضرة بالحديث عن دور الإعلام من خلال التعريف بالإصدارات، التغطية الإعلامية وإجراء لقاءات مع المؤلفين، والاستفادة من التقنية الحديثة لتشجيع الطفل على القراءة بنشر قصص الأطفال وكتبهم على الانترنت والتطبيقات على الأجهزة الذكية.

في الإطار ذاته، اكد الدكتور محمد عبد الله عمارو في ندوة «خصائص الطفل المبدع ورعايته» التي ادارها محمد عبد السميع ما يميز الطفل المبدع عن غيره، مبينا فيها ان نموه العقلي اسرع من الأطفال العاديين، وعمره العقلي اكبر من عمره الزمني، كما يتميز بقوة ذاكرته، ودقة ملاحظته، وسرعة استجابته، وحبه للاستطلاع، وشخصيته المستقلة، وميله إلى صحبته من هم أكبر منه، وتميزه بالمنطقية في تفكيره عن اقرانه، وكثرة حركته ونشاطه، وميله لاتخاذ المبادرة، كما يتميز بدماثه خلقه، وكثره حبه للمطالعة واكتشاف الثقافات حول العالم.

ونوه عمارو إلى أهمية دور الأسرة والمدرسة في دعم وتنمية وتطوير مواهبه، وشدد على اهمية دور الدولة في هذا المجال لأن مثل هذا الطفل هو الذي تقوم عليه أركان نهضتها، ومن الأمور التي يتعين على الدول القيام بها في هذا المجال: فتح معاهد خاصة للطفل المبدع، واستجلاب الخبرات الدولية لتنمية ابداعاته، وتنظيم مسابقات وطنية لاكتشافه، وإشراكه في الملتقيات الدولية والمسابقات العالمية، وتوظيف كل منه في مجال إبداعه دون النظر إلى سنه.

هذا ويستضيف الملتقى الثقافي لمهرجان الشارقة القرائي للطفل ندوتين جديدتين في مساء يوم الخميس 28 من إبريل الحالي 2016، الأولى بعنوان «تجارب مسرحية مضيئة» يشارك فيها محمد كريم، وبديرها عبد الرزاق درباس، فيما تتحدث الندوة الثانية عن «كتاب فرصة حب» الذي يوثق تجارب تربوية عاشتها الكاتبة همسة يونس، وما يرافق ذلك من اسعراض سلبيات وايجابيات تربوية، وافضل التقنيات لدعم العمل التربوي وإخراج جيل قادر على البناء وإدامة زخم التطور والحضارة.

الشاعر الكويتي عبدالعزيز العندليب في دراسة أكاديمية بطهران

مغلف الكتاب

يتواصل الاهتمام الأكاديمي بأعمال الأدباء و الشعراء الكويتيين في مختلف اقطار العالم حيث شهدت العاصمة الايرانية مؤخرا اصدار كتاب حول الشاعر الكويتي الراحل عبدالعزيز العندليب تحت عنوان : «الأدب الاسلامي الملتزم في قصائد عبدالعزيز العندليب».

و ذكرت المستشارية الثقافية الايرانية ان الكتاب من تاليف الدكتورة ناهده فوزي استاذة الأدب العربي في جامعات طهران و الباحثة زهره فتح الله نوري و يتناول دراسة معمقة لدواوين الشاعر و هي ((النفحات الشذية في مدح خير البرية)) و ((عبق السّبوة و الامامة)) و أهم المضامين والمجالات التي تناولها العندليب كالموشحات والتخميس والتشطير والتخميس و الصناعة الشعرية و تركيز الشاعر في قصائده على أهمية لم الشمل و رص الصف الإسلامي و انتهاج الاعتدال و الوسطية.

و كما تم تخصيص فصل للسيرة الذاتية للشاعر ونقد المستوى الفني و الادبي لقصائده.

و من اعمال الشاعر الراحل قصائده بحق شهداء الكويت حيث خصص لكل شهيد قصيدة شعرية مع صورته و تاريخ استشهاده و مطبوعة تحت عنوان ((من سجل الفخار)) وهي تعبير عن محبته للشهداء و ايماناً بمكانتهم السامية.

و استلهاما من الآية الشريفة من قوله تعالى ((وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) كتب قصيدة مطلعها :

لاتحسبوني فانياً
تحيا الكويت حبيبتي
ان الشهيد له الخلود
و الحب ليس له حدود.

120 ألف زائر لمهرجان الشارقة القرائي خلال خمسة أيام

من مهرجان الشارقة القرائي للطفل

تجاوز عدد زوار مهرجان الشارقة القرائي للطفل الذي تقام فعالياته في مركز إكسبو الشارقة إلى 120 الف زائر، خلال الأيام الخمسة الأولى للدورة الثامنة، التي انطلقت في 20 أبريل وتتواصل حتى مساء 30 أبريل الجاري، وهو ما يشير إلى زيادة عدد زوار الدورة الحالية مقارنة مع عدد الزوار خلال الفترة ذاتها من الدورة السابعة.

وأسهمت الفعاليات النوعية والمتميزة التي ينظمها المهرجان في دورته الحالية والتي تجاوز عددها 1500 فعالية في الوصول إلى هذا العدد الكبير للزوار، حيث توزعت على عدة برامج، تشمل فعاليات الطفل، والبرنامج الثقافي، والمقهى الثقافي، والمبدع الصغير، وبرنامج الطهي، ومقهى التواصل الاجتماعي، إضافة إلى معرض الفضاء الذي يقام لأول مرة في المهرجان، ومعرض الشارقة لرسوم كتب الطفل.

وقال سعادة أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: «استقطب مهرجان الشارقة القرائي للطفل أعدادا كبيرة من الزوار والأطفال بفئات مختلفة في أيامه الثلاثة الأولى، مثلوا عدة شرائح من طلبة المدارس، والكوادر التعليمية والتدريبية والإدارية، والعائلات، ومسؤولو المكتبات العامة والمدرسية، الذين جاءوا للتعرف على كل ما هو جديد في المهرجان، واقتناء أحدث إصدارات دور النشر المشاركة».

وأكد العامري على حرص هيئة الشارقة للكتاب على تقديم الورش والفعاليات والأنشطة التي تهم الأطفال وتدعم تفكيرهم، وتلهيهم، وتجعلهم قادرين على الإبداع والابتكار، لافتا إلى أن الهيئة تسعى جاهدة إلى تقديم الخبرات الأجنبية والعالمية في المهرجان لتنمية مواهب الأطفال وتعزيزها في نفوسهم، مشيرا إلى أن المهرجان يشكل فرصة حقيقية يستطيع من خلالها الصغار إظهار مواهبهم الدفينة، لتنميتها وتطويرها والاستفادة منها في المستقبل.

وتشهد الفعاليات والأنشطة التي يقدمها المهرجان للاطفال من خلال الورش التدريبية، والعروض المسرحية، والإمسيات الفكرية، والندوات الثقافية، إقبالا كثيفا من الصغار والكبار، حيث تمتلئ في الصباح والمساء بالعائلات والأطفال، والذين يحضرون لمتابعة هذه الفعاليات والاستفادة منها لاكتشاف المزيد مما يحفل به عالم الطفل من متعة وفائدة.

أطفال الشارقة يحلقون برحلة في عالم الحكايات عبر مسرح الظل

في ردهة تطايرت بأجوائها الكلمات، لتحلق في سماء الحكايات، وترسم قصصا بالصور والرسومات، استقبل ركن «كلمات» في مهرجان الشارقة القرائي للطفل بنسخته الثامنة، ورشة بعنوان «صورة»، والتي قدمتها الحكواتية التونسية رائدة القرمازي، التي جذبت الأطفال من كافة أركان المهرجان، بصوتها المميز عند سردها للحكايات المشوقة.

وفي قصة بطلها الأمير وصديقه البستاني، وفي مشهد تمثيلي على مسرح الظل والظلام، قدمت الحكواتية التونسية قصتها الممتعة والتي تفاعل معها الأطفال، وانتشرت ضحكاتهم في كل مكان، ورسمت قصة عنوانها «الصديق أغلى ما يملك» و«الصداقة لا تعرف غنيا ولا فقير»، وكيف يكون الأصدقاء عونا لبعضهم البعض على مدار الأيام.

وعبّرت الحكواتية رائدة القرمازي، عن سعادتها بالمشاركة في هذا المهرجان الثقافي الترفيهي المميز، وما يقدمه من محتوى ثري وقيّم للاطفال، كما تحدثت عن شغفها بالكتاب منذ صغرها، والذي كان دائما رفيقها في كل مكان، وأنها استلهمت هذه الموهبة من الكتاب، وعشقها للشخصيات الموجودة على صفحاته، وكانت دائما تقلد الأصوات، لتخرج بهذه الفكرة وتقدمها للأطفال في قالب مميّز وبسيط.

برعاية ثقافة بلا حدود وبالتعاون مع مركز الجليلة لثقافة الطفل

«الإماراتي لكتب اليافعين» و «معهد جوته» يطلقان النسخة الخامسة من مشروع «كتب - صنعت في الإمارات»

خلال ورشة عمل «كتب - صنعت في الإمارات»

انطلقت فعاليات النسخة الخامسة من مشروع «كتب - صنعت في الإمارات» الذي ينظمه كل من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين ومعهد جوته، المركز الثقافي الألماني -منطقة الخليج، وبرعاية رسمية من مشروع «ثقافة بلا حدود»، وتم تدشين المشروع الذي خصص هذه الدورة لفن الكوميكس الياباني «المانجا»، بتنظيم ورشة لرسوم قصص «الكوميكس المصورة»، في مركز الجليلة لثقافة الطفل بدبي، والتي ستستمر حتى اليوم (الخميس)، بمشاركة 12 رساما إماراتيا وعربيا من المقيمين في دولة الإمارات.

وتهدف الورشة التي تشرف على تقديمها فنانة الكوميكس الألمانية الشهيرة إنجا شتاينميتس، إلى مساعدة المشاركين في إنتاج وتطوير قصص جديدة، وتعلم كيفية رواية قصصهم بطريقة ممتعة ومُقنعة، حيث قامت شتاينميتس في اليوم الأول من الورشة بتعريف المشاركين على أحدث التقنيات المستخدمة في رسم تعابير الوجه، والمشاعر، وقصات الشعر والملابس، وقدمت لهم الكثير من النصائح فيما يخص تصوير الخلفية والمنظور، وكيفية استخدام الوقت بشكل فعال أثناء رواية القصة.

وقالت مروة العقروبي، رئيس مجلس إدارة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين: «نحن سعداء بانطلاقة النسخة الخامسة من مشروع «كتب - صنعت في الإمارات»، مع شركائنا الاستراتيجيين في معهد جوته، التي تأتي هذا العام متزامنة مع مبادرة 2016 عاما للقراءة في دولة الإمارات، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، كما يأتي تنفيذ هذا المشروع تماشيا مع رؤية الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسس والرئيس الفخري للمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، الساعية إلى بناء قدرات ومهارات الكتّاب والرسامين الإماراتيين الشباب، بما يمكنهم من إصدار أعمال شيقة تسهم في جذب الأطفال واليافعين لممارسة القراءة بشكل منتظم».

وأضافت العقروبي: «تأتي النسخة الخامسة من المشروع تحت رعاية رسمية من ثقافة بلا حدود، المشروع الثقافي الرائد الذي تجمعنا به أيضا علاقة استراتيجية، إذ توحدنا الأهداف والرؤى والغايات المشتركة، وفي إطار هذه العلاقة سنسعى جاهدين للخروج ومع نهاية هذه الورشة بأعمال تتوفر فيها فرص المشاركة والمنافسة لنيل منح الطباعة والنشر التي يقدمها ثقافة بلا حدود من خلال مبادرته «ألف عنوان وعنوان»، التي أطلقها في منتصف فبراير الماضي».

وقالت الدكتورة جابريلا لاندفير، مدير عام معهد جوته - منطقة الخليج: «تركز ورشة العمل التي تديرها فنانة الكوميكس الألمانية إنجا شتاينميتس على فن الكوميكس وبشكل خاص على فن الكوميكس الياباني «المانجا» الذي نمت شعبيته بشكل ملحوظ في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية، فهذا النوع الرائع من الفنون يجذب الصغار واليافعين ويساعدهم على إعادة استكشاف بيئتهم بطريقتهم الخاصة، وتهدف من خلال هذه الورشة إلى إلهام المزيد من الفنانين الإماراتيين الصاعدين وإثراء تجاربهم وتعريفهم بأنماط جديدة لرواية القصص، وتقديم الدعم اللازم لهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبناء قدراتهم ومواهبهم».

ومن جانبها قالت إنجا شتاينميتس: «أشكر المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، ومعهد جوته، ومشروع ثقافة بلا حدود، لإتاحتهم هذه الفرصة الرائعة لمشاركة هؤلاء الشباب المبدعين الذين يحملون أفكاراً ملهمة، سيكون لها دور كبير في نشر فن الرسوم المصورة «الكوميكس الياباني» في دولة الإمارات، كما أن هذا الفن سيفتح مجالا واسعاً أمامهم لدخول عالم الإنتاج السينمائي والدرامي».

وحول تجربتها مع فن الكوميكس قالت شتاينميتس: «بدأت علاقتي مع القصص المصورة أو الكوميكس منذ فترة بعيدة، وكثيراً ما أجد في ممارسته متعة كبيرة، والكوميكس هو عبارة عن فن تصويري يتكون من مجموعة صور تروي أحداثا متتالية مترافقة مع نص حوار للشخصيات المصورة في الرسوم ضمن دوائر، وتكون القصص فيه عبارة عن رسومات مع كتابات تشير إلى كلام الشخصيات وتتلى فيها القصص بشكل درامي».

ويشار إلى أن «كتب - صنعت في الإمارات» هو مشروع أطلقه كل من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين ومعهد جوته في العام 2011، بهدف تشجيع تطوير كتب الأطفال التي تم تأليفها من قبل كتاب إماراتيين، وتعكس القيم الثقافية في الإمارات، وعمل المشروع طيلة الخمس سنوات الماضية على بناء قدرات ومهارات الكتّاب والرسامين الإماراتيين الشباب، تحت إشراف مجموعة من الكتّاب والرسامين والخبراء الدوليين.

مسرحية «المرآة السحرية» تعزز مفهوم الجمال الداخلي لصغار «الشارقة القرائي»

رحلة إلى أرض الحكايات الخيالية، ذهب أطفال مهرجان الشارقة القرائي للطفل، ليشاهدوا المرآة السحرية التي تعكس الجمال الداخلي والخارجي للإنسان، في مسرح الأحلام الذي تواجد في المهرجان، حيث عرضت مسرحية «عالم آنا»، التي قدمت أحداثها باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

أحداث المسرحية تدور حول قصة مرآة عجيبة، مغروسة في شجرة أزلية، تطوف بلدان العالم لتحقق أمنية واحدة، لشخص يرى نفسه بدون قناع، شخص يمتلك أجمل مشاعر الإنسانية من الحب والصدق والأمانة والأخلاص والشجاعة والطيبة، فمن هو يا ترى هذا الشخص الذي يتحلى بهذه الصفات، والذي يمتلك جمالاً داخلياً يمكنه من تحقيق الأمنيات، فهل هو الأمير فائق الجمال الذي قدم لآنا أجمل قفص ذهبي وأجمل خاتم من ذهب، أم هو شخص أقل جمال من الخارج وهو أمير من الداخل، ليستطيع أن يحقق أمنية الأطفال من تحويل الغيوم الحمراء إلى غيوم زرقاء، محملة بالحب والآمال السعيدة.

وقدمت المسرحية عرضاً مليئاً بالموسيقى والمرح والتسلية، الذي تفاعل معه الأطفال، وشاركوا شخصية آنا بالرقص والتمثيل، في أجواء خيم عليها الحب والفرح، والتي هدفت منها إلى مساعدة الأطفال على اكتشاف جمالهم الداخلي وعدم الاهتمام فقط بالجمال الخارجي الذي قد لا يكون هو الصورة الحقيقية للشخص.

ضمن فعاليات مهرجان الشارقة القرائي للطفل